اعترف راديو العدو بانفجار قنبلة القاها ثائر فلسطيني امس في احد شوارع مدينة غزة ،وقال ناطق صهيوني انه تم تطويق مكان الحادث واعتقال عدد من الفلسطينيين ،الآانه لم يعترف الآباصابة صهيوني واحد .

ويذكر ان حالة من القلق تسود التجمع الصهيوني في فلسطين بشكل واضح وخاصة في الاسبوع الاخير ،حيث يتوقع الصهاينة ان يضاعف الثوار عملياتهم ردا على مجازر لبنان .

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير

ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ٩٩

الاربعاء ٢٥ آب ١٩٨٢

أبو عمّار: لا سلام ولا أمن ولا حل بتجاهل الحقوق الفلسطينيّة

جنبلاط: ترئيس الجميّل بداية الدكتاتورية في لبنان

حوادث الطرق تشمل نائب رئيس حكومة العدو!!

موقفنا..

الكرّارون لا الفرّارون

تستقبل جماهير الشعب الفلسطيني والسوري الابطال الغُرّ الميامين ،وتحتضن في دمشق أشجعَ مقاتلي الامة ،الذين خاضوا اشرف معاركها ،تستقبلهم أبطالا ثوارا عائدين من اطول معركة مواجهة مع العدو الصهيوني ،عاطفين الى معركة اخرى لابد آتية. تستقبلهم بكل فخر واعتزاز ،هاتفين بأسمائهم فردا فردا وتردد الجنبات صدى الهتاف وتكبر المآذن ،وتقرع اجراس الكنائس معلنة قدوم ابطال الصمود من بيروت .

الجماهير العربية في دمشق تستقبل المقاتلين الفلسطينين ،المقاتلين العرب الذين رفعوا رأس الامة عاليا والذين مرغوا كبرياء العدو في الوحل ،تطوق اعناقهم بالورود والياسمين ،احتفاء بهم لاحِدادا عليهم ،فمن كانت هذه افعاله ومن كان هذا صموده ،يُستقبل بالرايات والزغاريد ولا يستقبل بالسواد والحداد .

اننا نستقبلهم اليوم كارّين لافارّين. وهذا يذكرنا بتاريخنا العربي المجيد ،يوم وجه الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم الجيشَ العربي لمقاتلة الروم في موئة .

لقد كان عبد الله بن ابي رواحة على رأس هذا الجيش ،وحينما وصلوا ارض المعركة في موئته كان جيش العدو يفوقهم عددا وعدة اضعافا مضاعفة ، فالجيش العربي كان في بداية التكوين في العدة والسلاح وخاض معركته معزولا عن خطوط امداده ،الا انه قاتل قتالا عظيما ، حتى قتل قائده عبد الله بن ابي رواحة ، فتولى قيادة الجند بعده جعفر بن ابي طالب فتقدم الجيش وحمل الراية بيمينه فقطعت يمينه فحمل الراية بيساره ،فقطعت يساره ، فضم الراية الى صدره واخذ يستحث الجند على مقاتلة الروم حتى قتل ،فتولى القيادة خالد بن الوليد . لقد رأى خالد بن الوليد جنده يتناقصون وامداداتهم تشح والعدو يطبق عليهم من كل صوب. .

كانت مهمة خالد بن الوليد صعبة وشاقة ، اذ كان عليه في هذه اللحظات الحرجة ان ينقذ جنده من الهلاك ، فواصل القتال ببسالة حتى استطاع ان يضم الجند الى بعضهم البعض ويفتح ثغرة في الحصار المضروب عليهم ،ويعود بالجيش سالما الى المدينة المنورة .

البقية على الصفحة (٢) ع ١

الى اللقاء يا أم الاولاد



...ينثرن الرز على المقاتلين

لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا حل لمشكلة الشرق الاوسط اذا تم تجاهل الحقوق الفلسطينية .

ذلك ما اكده الاخ القائد ابو عمار في حديث امس ،لشبكة التلفزة الامريكية (أي بي سي) . كما اكد عزم منظمة التحرير على مواصلة النضال من اجل وطن فلسطيني . اضاف : ان المقاتلين الفلسطينيين اثبتوا في بيروت انهم يستطيعون الصمود في وجه الجيش الصهيوني رغم اسلحته المتطورة جدا والاساليب التي استخدمها . وقال : اننا نقاتل من اجل قضية عادلة والكومبيوتر الاميركي لا يستطيع فهم الظاهرة الفلسطينية .

وفي الوقت الذى حيّت فيه بيروت الباسلة الدفعة الرابعة من ابطالها المغادرين (١٣٠٠ عنصر الى اليمن الشمالي) اعترفت اذاعة العدو باصابة نائب رئيس حكومة العدو ديفيد ليفي امس بجروح وصفتها بانها " بسيطة " ، وكعادتها ارجعت الاصابة الى " حادث طرق عندما كان في طريقه الى داره " . فيا ل " حوادث الطرق " التي شملت هذه المرة نائب رئيس حكومة الارهاب نفسه . وهكذا اثبتت الحرب الامريكية الصهيونية المسماة بـ " حملة سلامة الجليل " أن " سلام " الكيان الصهيوني يتطلب حملة جديدة لا تقل عن حجم " سلامة الجليل " ولكن داخل الكيان الصهيوني نفسه هذه المرة .

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

واينبرغر وشامير: اسرائيل لن تخرج من لبنان

اعترف وزير الدفاع الامريكي وينبرغر ان الكيان الصهيوني لا ينوى الخروج من لبنان المحتل .

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية معه .

واضاف ان موضوع انسحاب قوات الغزو غير وارد على الاطلاق في جدول المشاورات الامريكية الصهيونية .

ومن جهة اخرى اكد اسحق شامير وزير

البقية على الصفحة (٣) ع ٥

قوات الغزو دمرت ٤ آلاف منزل في صيدا ومئات المباني

اتضح من دراسة لمجموعة من المهندسين لمدينة صيدا ان هناك ٤ الاف منزل مهدم ومتضرر في المدينة من جراء العدوان الصهيوني ،تبلغ كلفة اعادة بنائها وترميمها ٦١٧ مليون ليرة لبنانية .

وتقدر الدراسة مجموع الضرر المادى الذى اصاب مدينة صيدا وحدها بمليارات الليرات اللبنانية ،نظرا لهدم مئات المباني فيها مثل المعاهد الدراسية ،والمؤسسات الادارية والمستشفيات وغيرها بالاضافة الى بيوت المواطنين .

عمليات جريئة لابطالنا في الوطن المحتل

قامت احدى مجموعاتنا العاملة في منطقة غزة ،صباح يوم ٨٢/٨/١ الباكر ، بنصب كمين على الطريق العام شمالي مدينة غزة ،على بعد مئة متر من مصنع (السفن اب) وفي تمام الساعة السابعة والنصف ، فاجأت المجموعة سيارة من نوع سوبارو صالون ، يستقلها ثلاثة من رجال الادارة الصهيونية كانوا في طريقهم الى المدينة .

وقد هاجمت المجموعة هذه السيارة بالقنابل اليدوية ،واصابتها اصابة مباشرة ادت الى قتل ركابها الثلاثة وانقلاب السيارة .

وقد عرف من بين الركاب ضابط ركن البريد .

وعادت مجموعتنا الى قاعدتها سالمة .

كما قامت احدى مجموعاتنا العاملة في منطقة جباليا بقطاع غزة المحتل ،صباح يوم ٨٢/٨/٥ بنصب كمين على الطريق العام في منطقة شعشاعة بين غزة وجباليا ،وفي الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة هاجمت المجموعة سيارتين من سيارات المخابرات الصهيونية ، فاصابت الاولى اصابة مباشرة ادت الى قتل ركابها ،واخطأت الثانية . واثناء الانسحاب المجموعة تبادلت اطلاق النار بالاسلحة الصغيرة مع ركاب السيارة الثانية التي لاذت بالفرار . وتمكنت مجموعتنا من العودة الى قاعدتها سالمة .

قواعد جوية امريكية في سلطنة عمان

تعمل وزارة الدفاع الامريكية على تخصيص مبلغ ٩١ مليون دولار للعام الحالي لبناء وتطوير القواعد الجوية الامريكية في سلطنة عمان .

كشفت ذلك مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست) اللندنية .

واشارت المجلة الى ان الجيش الامريكي يقوم بتطوير القواعد الجوية الموجودة في سلطنة عمان لتمكين قوات التدخل السريع الامريكية من استعمال هذه القواعد .

م.ت.ف ترفع مذكرة الى الجامعة العربية بشأن الغزو

طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ادراج موضوع الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية في مقدمة جدول اعمال المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي في دورته المقرر عقدها في تونس اليوم .

كما طلبت تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمهجرين والمشردين الذين زاد عددهم عن المليون

ودعت المذكرة الدول العربية والمنظمات المتخصصة للقيام بهذا الواجب والتنسيق فيما بينها .

البقية على الصفحة (٣) ع ١

حواتمة يلتقي جنبلاط

التقى الاخ نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مع الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية .

وذكر بيان عن اللقاء ان البحث تناول الدفاع الاسطورى الشجاع الذى خاضته القوات المشتركة و(امل) لحماية بيروت البطلة والضاحية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية .

وافاد البيان ان البحث تطرق الى الدور البارز للقيادات الاسلامية والوطنية في عملية الصمود البطولي .

كما تطرق الى بسالة ابناء بيروت في وجه الغزاة وكل آلة الحرب والقتل الجماعية الامريكية الصهيونية .

كما تناول البحث امن وسلامة المخيمات وضرورة التخفيف من المعاناة والدمار الذى اصابها .

قليلات للابطال المغادرين: بنادقنا معاً ستبقى باتجاه فلسطين

وجّه الاخ ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) رسالة تحية الى مقاتلي الثورة الابطال المنتقلين من بيروت قال فيها :

ان على هذه الارض اخوة لكم يعرفون الطريق جيدا .

وان البنادق الثورية بين ايدينا وايديكم ستوجه الفوهات والرصاص باتجاه فلسطين .

ونحن القوافل التي ترى امام الاعين الدامغة .

البقية على الصفحة (٣) ع١

ردود الفعل — الفلسطينيون عززوا امكاناتهم في العالم ولا بديل لمنظمة التحرير

● قالت وكالة تاس السوفيتية في معـرض تعليقها على مغادرة المقاتلين الفلسطينيين لمدينة بيروت (ان القوات الغازية لم تحقق ايا من اهدافها المرسومة في بيروت وان المقاومة الفلسطينية قد منعت الغزاة من دخول بيروت رغم ان القوات الصهيونية الغازية استخدمت احدث اسلحة الدمار الامريكية المحرمة دوليا وهدمت مدن لبنانية باكملها وذلك تنفيذا لسياسة " اسرائيل " التوسعية الهادفة الى السيطرة على الاراضي اللبنانية اولا ومن ثم محاولة الانطلاق الى اراضـي عربية اخرى .

واكدت وكالة تاس ان المقاتلين الفلسطينيين استطاعوا بنضالهم وصمودهم في وجه القوات القوات" الاسرائيلية " الغازية للبنان تعزيـز وتوسيع مكانتهم في العالم كله .

وقالت تاس في تقرير اخر لها ان ٩٠٪ من الضحايا في لبنان هم من السكان المدنيين الامر الذى يثبت فشل " اسرائيل " فـي تحقيق اهدافها .

● في باريس اعرب كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عن اسفه لعـدم ادراج عملية مغادرة المقاتلين الفلسطينين بيـروت الغربية ضمن اطار سياسي اوسع .

وقال كلود شيسون في حديث لصحيفـة شولت ويت الفرنسية كنا نفضل في ذات الوقت الذى اتخذت فيه القرارات من اجل تحييـد مدينة بيروت ادراج هذه القرارات ضمن اطار سياسي للمفاوضات مع الفلسطينين وبقية دول المنطقة كما كانت فرنسا قد اقترحت ذلك منذ البداية .

واعتبر شيسون ان الولايات المتحدة قـد احرزت تقدما هاما في هذا الخصوص مشيـرا الى ان وزير الخارجية الامريكي قد اعتـرف بالبعد السياسي لهذه المشكلة .

واضاف شيسون " اننا نعتقد بانه يجب الشروع بالمفاوضات مع الفلسطينين وان الشريك الفلسطيني الوحيد المعروف لهذه المفاوضات هو منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الولايـات المتحدة لاتقول ذلك بسبب التزاماتها حيال دولة " اسرائيل " .

● في الكويت اكد الشيخ صباح الاحمـد الصباح وزير خارجية الكويت ان العـدو الصهيوني لن ينسحب من لبنان والارض العربية المحتلة الا بالقوة .

واضاف الصباح قوله " ان الغزو الصهيوني للبنان تم في غياب استراتيجية عربية موحدة ، واضاف ان الصهيونية العالمية تسيطر على الادارة الامريكية مشيرا الى ان موقفا عربيـا موحدا هو وحده الكفيل باجبار الادارة الامركية على تغيير موقفها من القضية العربية .

● في النرويج طالب ٨٧ ممثلا لقيـادة المنظمات والنوادى النقابية في العاصمـة النرويجية بانسحاب القوات الصهيونية الغازية من لبنان فورا ودون قيد او شرط .

وذكرت وكالة تاس ان ممثلي المنظمـات والنوادى النقابية في النرويج دعوا الحكومة النرويجية الى الاعتراف بمنظمة التحريـر الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعـب الفلسطيني .

● في برلين دان المشاركون في اجتمـاع النقابيين الشباب من فرنسا والدانمـارك وفنلندا والمانيا الديمقراطية وقبرص واسكتلندا والكويت الغزو الصهيوني للبنان وسياسـة الابادة الجماعية التي تمارسها " اسرائيـل " ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

● في براغ ادان قادة مجلس الهيئـات الدينية اليهودية في تشيكوسلوفاكيا بشدة الاعتداء الصهيوني على لبنان الـذى راح ضحيته الالاف من ابناء الشعبين الفلسطينـي واللبناني .

● اعرب وزير الاقتصاد الاسباني عن قلـق حكومته حيال الوضع في الشرق الاوسط واكـد ان بلاده تبذل كل مافي وسعها لتهيئـة المناخ لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسـط تتضمن الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني .

● في الجزائر ، دعا المجلس الوطني لاتحاد الفلاحين الجزائريين في نهاية اعمال دورتـه الثانية كافة الاقطار العربية الى التحـرك لمواجهة الغزو الصهيوني للبنان ، كما دعـا المجلس كافة الشعوب المحبة للسلام والامـن في العالم ان تقف في وجه العمل العدواني على الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يتعرضان لمؤامرات امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى القضاء على الشعب الفلسطينـي وتقسيم الشعب اللبناني .

● في الرباط ، دعا مجلس الطيران المدنـي الاقطار العربية جميع شركات الطيران فـي العالم الى عدم استخدام مطار قلندية بمدينة القدس المحتلة تنفيذا لقرار المنظمة الدوليـة للطيران المدني في هذا الشان .

وطالب الامين العام للمجلس في رسالـة بعث بها الى السكرتير العام للمنظمة الدولية بتذكير جميع الدول الاعضاء فيها بضـرورة الالتزام بقرار منع استخدام مطار قلندية وعدم منح اية تصاريح لاية شركة طيران بالعمـل من والى المطار نفسه .

وكان الامين العام لمجلس الطيران المدني للاقطار العربية قد بعث برسالة الى الاميـن العام للجامعة العربية يخبره فيها بانتهـاك الكيان الصهيوني لقرار المنظمة الدوليـة للطيران وطالبه بابلاغ مكاتب الجامعة بهـذا الانتهاك للعمل على وقف محاولات العـدو الصهيوني لاستخدام مطار قلندية بالقدس المحتلة .

بعد الترئيس مباشرة : صحيفة الكتائب تدعو الى تدمير المخيمات

دعت صحيفة العمل الناطقة باسم قـوات الخائن بشير الجميل الى تدمير جميـع المخيمات الفلسطينية في بيروت ، وذلك فـي اشارة واضحة الى مخيمات برج البراجنـة وشاتيلا وصبرا .

ونسبت الصحيفة الى اعوان الجميل قولهم انهم يريدون مغادرة جميع الفلسطينيـن البالغ عددهم ستمائة الف شخص من لبنان .

ويذكر ان هناك حوالي عشرين الف لاجئ فلسطيني يعيشون بدون مأوى في جنـوب لبنان بعد ان دمرت قوات الغزو الصهيونـي مخيمي الرشيدية بالقرب من صور وعين الحلوة بالقرب من صيدا .

منظمة التحرير انتصرت و" اسرائيل " دفعت وستدفع ثمناً باهظاً ...

صحافة عالمية

كتبت صحيفة (فاينشال تايمز) تقول : قد لاتكون نتيجة الحرب نصرا سياسيا واضحـا كما يقول الفلسطينيون ، ولكن من الواضـح تماما ان " اسرائيل " رغم تفوقها العسكرى الهائل ، فشلت في ازالة منظمة التحريـر الفلسطينية عن الخارطة بالطريقة التي فكرت بها .

واضافت الصحيفة قولها : انه من الناحية العسكرية فقد استمر المقاتلون الفلسطينيون في تحديهم للجيش " الاسرائيلي " الـذى يحاصرهم منذ اكثر من شهرين ، وهي اطـول حرب عربية مع " اسرائيل " منذ قيامها عام ١٩٤٨ ، ومازالوا يكبدون القوات " الاسرائيلية " خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، ولـم يحدث ان قام احد بزيارة رجال منظمـة التحرير على خط الجبهة وكان باستطاعتـه ان يصف قوتهم الخارقة .

الدولارات ورائحة الدم

نشرت صحيفة (ازفستيا) السوفيتية مقالا بعنوان (دولارات تفوح منها رائحة الـدم) جاء فيه (منذ ثلاثة اشهر يمارس المعتـدى " الاسرائيلي " اعمالا وحشية على ارض لبنان ، وتسفك دماء اللبنانيين والفلسطينين وتجرى بصورة مبرمجة ، وبتخطيط مسبق ابادة الامنين من رجال ونساء واطفال وعجزة ، اى ابـادة شعب باكمله . وماهذا الا ابادة جماعيـة حقيقية وهي تتحقق بالسلاح الامريكـي ، الموضوع في ايدى الصهاينة الوحوش) .

وتشير الصحيفة الى ان (في البنتاغـون يصاغ حاليا تزويد " اسرائيل " بالطائـرات الحربية ، والمدافع الذاتية الحركة والمدرعات التي يقدر ثمنها الاجمالي بمبلغ ١٫٥ مليـار دولار) .

وتقول الازفستيا (هاكم الشهادة التـي ادلى بها ج . كارتر ، الممثل الرسمي الاسبـق لوزارة الخارجية الامريكية ، الذى يعمـل حاليا في شركة (بي بي اس) التلفزيونيـة والذى يقول (ان الولايات المتحدة تسبـق البلدان الاخرى بدرجة كبيرة فيما يتعلـق بتوريدات الاسلحة) وهو يدعم قوله بالوقائـع مشيرا الى ان حجم توريدات الاسلحة الامريكية الى الخارج يتضاعف خلال العام الجـارى وحده ، اى من ١٥ مليار دولار حتى ٣٠ مليار دولار ، وقال ذلك اى في المرحلة مابيـن عامي ١٩٧١ و ١٩٨٠ وردت الولايـات المتحدة الى البلدان الاجنبية حجما مـن الاسلحة والعتاد الحربي بمبلغ قدره ١٢٣٫٥ مليار دولار) .

وتعلق الصحيفة قائلة (لقد كانت هـذه الدولارات مضرجة بالامس بدماء الفيتناميين والكمبوديين واللاوسيين ، اما اليوم فهـي مضرجة بدماء الفلسطينين واللبنانييـن والسلفادوريين .

من مسلسل العدو الفكاهي — حوادث الطرق - !

يبدو ان حلقات مسلسل العدو الفكاهي الدموي — حوادث الطرق — ما زالت مستمرة . ويبدو انها لن تتوقف بالنسبة للمشاهديـن في الكيان الصهيوني ، ما دام هناك شـيء اسمه " المخربون " .

والحلقة التي اعلن عنها راديو العدو في نشرته بالعبرية مؤخراً ، نقلا عن مكتب حركة المرور الصهيوني تتضمن :

١١٣ حادثا في اسبوع واحد في الكيان الصهيوني .. ذهب ضحيتها ٣٠٩ اشخاص بينهم ١٣ قتيلا ، ١٤٩ اصابة خطرة ، و ١٤٧ اصابة خفيفة .

الحلقة قالت ان نصف الضحايا مـن العسكريين ، غير انها لم تشر الى ان " حوادث الطرق " عادت الى قواعدها سالمة ...

مَوقفنا / تتمة

في المدينة استقبلتهم بعض الاصوات تقول أيها الفرّارون ،

وصل الخبر الى الرسول محمد فخرج الى الناس يقول انهم الكرّارون لا الفرّارون .

نعم انهم الكرّارون الذين يرجعون عـن العدو في موقع لينعطفوا عليه من موقع اخر .

لقد حول خالد بن الوليد هزيمة مؤتـة الى نصر عسكري ، لم يشهد التاريخ لخالـد بن الوليد بالهزيمة ، فخالد بن الوليد سجل له التاريخ العربي ، انه لم يهزم في ايـة معركة من معاركه في الجاهلية والاسلام ، حتى انه انتصر في معركة احد على الرسول حينما قاد جيش مكة ضد جيش الرسول فـي احد ، فلأبطال معركة بيروت أسوةٌ بخالـد بن الوليد في معركة مؤتة .

وللشعب الفلسطيني اسوة بخالد ابـن الوليد ايضا الذى قال حينما حضرته الوفاة :

حضرت مائة معركة ونيّفاً وما في جسمي موضع شِبْر الا وبه ضربة من سيف او طعنة من رمح او رمية من سهم وها انذا اموت فلاقرّت أعين الجبناء .

فالشعب الفلسطيني الذى خاض مئـات المعارك ابتداء من انشاء اول مستعمرة في فلسطين عام ١٨٧٨ حتى الحرب الاخيـرة ، مرورا بعدد من الملاحم المضيئة في تاريـخ المجد العربي ، هذا الشعب واجه كل هذه المعارك والمعارك وما في جسمه موضع شبـر الا وفيه ضربة من سوط ، او رمية في سجـن ، او طعنة في ظهر ، لكنه يتحامل على جراحه ويقف بكل شموخ ليواصل نضاله حتى تحريـر كامل فلسطين ، فلا قرت اعين العجـزة والمتخاذلين .

مرحبا بابطال معركة المجد في بيـروت ، مرحبا بالكرارين ، مرحبا بهم يعدون العدة الى معركة فاصلة ضد العدو الصهيوني .

وثورة حتى النصر ..

اثر الحرب - تتمة

نفـاق حزب العمل وتورطـه

حينما امتنع حزب المابام عن التصويـت لصالح حكومة بيغن في جلسة التصويت على حجب الثقة عن هذه الحكومة ، وهو الاقتـراح الذى كانت راكاح قد تقدمت به للكنيسـت وادرج على جدول اعمالها ، فان شريـك المبام في ائتلاف المعراخ واقصد حـزب العمل ، كان قد صوت خلال تلك الجلسـة لصالح حكومة بيغن ، وذلك من اجل اسقاط اقتراح حجب الثقة الذى قدمته راكاح .

وحينما طالب حزب المبام شريكه فـى الائتلاف بعدم التصويت على اسقاط الاقتراح المذكور وعدم الوقوف وراء حكومة بيغـن الليكودية ، راح رجال حزب العمل بيريـز ورابين وبارليف وغيرهم يقولون : عن ايـة حكومة تتحدثون ، فنحن لاندعم الليكود ولا نؤيد الليكود ، نحن فقط فعلنا هـذا لان البلاد تمر في حالة طوارئ ، وحالة حـرب ، والمطلوب من الجميع دعم الحكومة في مثـل هذه الفترة العصيبة والحرجة .

وكما هو معروف فان بيغن عند ما كـان يشعر ان ايامه في الحكم اصبحت معدودة راح يتحدث عن حكومة ائتلاف وطني ويناشـد المعراخ الانضمام الى حكومة كهذه .

وطوال فترة الحرب في لبنان وقادة حـزب العمل يتسابقون لدعم حكومة بيغن والوقـوف ورائها ، وهل يستطيع احد ان يقول لـي ، ماذا كان يفعل اسحق رابين في الولايـات المتحدة خلال زيارته الاخيرة لها ؟ وهـل يستطيع احد ان يقول لي من ارسل رابين الى الولايات المتحدة ، وما نوع المهمة التي يقـوم بها ، شمعون بيريز الآن خارج " اسرائيل " .

بيريـز ورابين في خدمة بيغن

لقد سافر كل من بيريز ورابين من اجـل خدمة سياسة بيغن ومن اجل دعم هـذه الحكومة وحربها القذرة التي تخوضها فـي لبنان ، ومناحيم بيغن نفسه ، هو الذى قـام بايفاد زعيمي حزب العمل في المهام التـي يقومان بها في الولايات المتحدة وغيرها مـن دول اوربا الغربية ، والا فماذا يسمى زعمـاء حزب العمل المعارض كل هذا الذى يجـرى او ليس هذا مشاركة منهم في حكومة ائتـلاف وطني ، ولكن بصورة غير مباشرة ، ولماذا يستمرون في خداع الشعب من انهم يرفضون العمـل والاشتراك في حكومة ائتلاف وطني ، وكلما لجأ حزب العمل الى استيضاح الامور قالوا لـه — لا لسنا اعضاء عاملين في حكومة ائتـلاف وطني ، ولكننا ننتهج سياسة الحزب .

فئات اخـرى لاتدعـم بيغـن

لقد حاول زعماء حزب العمل الضغط على اعضاء المبام لمساندة ودعم سياسة بيغـن والخطوات المجنونة التي تمخضت عنهـا الحرب التي اشعلها في لبنان ، ويجـب التذكير بان الخلافات في صفوف المعراخ قد تفاقمت خاصة منذ اندلاع الحرب ، ويجـب التذكير ايضا بان المبام ليس وحده الـذى يدين سياسة زعماء حزب العمل فيما يتعلق بالحرب ، وانما هناك حركة اومتس التي يتزعمها يوسي سريد وراتس وهي حركة شولميت الوني .

ان كلا من شمعون بيريز واسحق رابيـن لاشك يعتقدان بان سياستهما الاخيـرة المكشوفة الازدواج ستدر عليهما الربح الوفير وسترفع من اسهمهما بين الناخبين وهمـا لايعلمان بان الناخب " الاسرائيلي " الـذى فقد فلذة كبده او فقد قريبا اخا او صديقـا في حرب لبنان يرى في زعماء الليكود والمعراخ على حد وسواء قتلة مجرمين ، وبانهم اصحـاب المسؤولية عن هذه الحرب وعن كل ماتكبدته " اسرائيل " من خسائر كبيرة في الارواح ، خلال هذه الحرب .

الوطن المحتل

منشورات معادية للصهاينة في الجليل وعملية عسكرية في نابلس

قال راديو العدو بالعبرية انه تم خلال الاونة الاخيرة توزيع منشورات معادية للكيان الصهيوني في القرى العربية في الجليل ، وان ثلاث حركات مسؤولة عن هذه البيانات تطالب بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها ضد العدو .

كما تطالب هذه المنشورات ايضا جميع العرب داخل فلسطين المحتلة بالانتظام داخل مؤسسات وطنية والقيام باضرابات وتظاهرات مستمرة .

ويقول راديو العدو ان هذه المنشورات تحمل تواقيع حركة ابناء الارض ،والحركة الوطنية التقدمية،وحركة النهضة العربية .

ويُذكر ان العدو الصهيوني قام مؤخرا بحملات مكثفة من القمع ضد ابناء القرى العربية في الجليل في اعقاب التظاهرات والحواجز التي اقامها العرب الفلسطينيون احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان ، وتأييدا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده .

اكتشاف خلية فدائية في الاراضي المحتلة

ذكر راديو العدو ان قوات الامن الصهيوني اكتشفت مؤخرا خلية للفدائيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، وقال الراديو الذى اورد النبأ ان الخلية مسؤولة عن تفجير اربع شحنات ناسفة في مناطق متفرقة من مدينة القدس .

وتابع اذاعة العدو بان قوات شرطته قامت على اثر ذلك بتشميع غرفتين داخل المنزلين اللذين يسكنهما اثنان من اعضاء هذه الخلية ، وذلك في قرية بتونيا .

قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في نابلس

قام الفدائيون الفلسطينيون امس بإلقاء

مدينة نابلس بالقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية صهيونية وقد بادرت قوات الامن الصهيوني على الفور بتطويق منطقة الحادث ، وفرضت منع التجول في المنطقة .

ويذكر ان هذه العملية هي ثالث عملية في غضون الايام القليلة القادمة مما يفضح زيف ادعاءات شارون بأن غزو لبنان سيقلص الى حد كبير من نشاط الفدائيين .

الاقامة الجبرية مجددا على صحفيين فلسطينيين

جددت سلطات الاحتلال الصهيوني فرض الاقامة الجبرية على الصحفيين الفلسطينيين اكرم هينة رئيس تحرير صحيفة الشعب وبشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة الطليعة اللتين تصدران في القدس والضفة الغربية المحتلة .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القائد العسكرى الصهيوني للمنطقة الوسطى في الضفة الغربية قد استدعى امس الاول الصحفيين وسلمهما مذكرة الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر اخرى اعتبارا من الثاني من الشهر الحالي .

وكان امر الاقامة الجبرية قد اتخذ ضد السيدين هينة وبرغوثي لاول مرة في السابع من شهر اب عام ١٩٨٠ ويحظر على السيدين هينة والبرغوثي مغادرة مدينتيهما رام الله والبيرة اللتين يقيمان فيهما .

كتاب يوثق اعمال الملتقى الفكرى العربي في القدس

صدر في نهاية اعمال الملتقى الفكرى العربي في القدس كتاب بعنوان (المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة) ، ويتضمن الكتاب معظم النصوص الادبية التي قُدّمت في المهرجان بالاضافة الى الدراسات الادبية والفكرية التي قدمت فيه ، الى جانب بعض المناقشات النقدية التي رافقت المؤتمر .

ويقع الكتاب في ثلاثمائة وعشر صفحات من القطع الكبير .

مستوطنة جديدة بين بيت لحم والخليل

اقامت السلطات الصهيونية مؤخرا مستوطنة صهيونية جديدة باسم دانييل في منتصف الطريق بين بيت لحم والخليل .

وذكرت المصادر الصحفية ان مائة عائلة صهيونية تعتزم الاستيطان في هذه المستوطنة وان قسما من هؤلاء قد استوطن فعلا .. وسكن الخيام والبيوت المتحركة .

وقد بررت سلطات الاحتلال الصهيوني اقامة المستوطنة بحادث مقتل حارس صهيوني في بيت لحم .

شهادة امريكية عن الفاشية الصهيونية واستخدام القنابل المحرمة دوليا

الدكتور فرانكلين لامب احد اعضاء الفريق الموفد من قبل الكونغرس الامريكي الى بيروت للتحقيق من استخدام " اسرائيل " للقنابل المحرمة دوليا ، القى في السابع عشر من آب في نيقوسيا كلمة امام اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في جرائم " اسرائيل " وقد اعتمدت اللجنة كلمة الدكتور فرانكلين كاحدى اهمّ الوثائق المقدمة اليها ، وفيما يلي بعض ما جاء فيها :

" اعترف مسبقا بان بحوثنا لم تستكمل ولم تكن الا اختبارات اولية ، على الرغم من مكوثنا مدة اسبوعين في بيروت ، فلم نستطع ايجاد دليل يؤيد استخدام الاسرائيليين لقنابل النابالم وغازات الاعصاب .. لكننا وجدنا ادلة تثبت استخدام اسرائيل لقنابل محرمة اخرى ، ولاسيما القنابل الفوسفورية التي يبدو ان تاثيرها يشابه الى حد كبير تاثير النابالم .

بين ايدينا عينات تثبت ما توصلنا اليه وهي امامي الان على الطاولة .. ها هنا عدة انواع من القنابل العنقودية المصنوعة في الولايات المتحدة الامريكية والمستخدمة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ ، وقد استخدمت بكثافة في غربي بيروت مؤخرا .

لقد تعرفنا بانفسنا على اربعة عشر موقعا غربي بيروت ، شهدت انفجارات قنابل عنقودية ، ونحن واثقون من هذه الاربعة عشر موقعا . وان اخر ما القي من هذه القنابل هي تلك التي سقطت في الرابع من آب الحالي بالقرب من حديقة منزل ، فنقلها صاحب المنزل وزوجته الى الداخل ، وصاحب المنزل يدعى مالك وهو مسؤول وحدة دفاع مدني ومؤسسة فرعية للكشافة في لبنان .

وقد احضرنا معنا ثلاثة انواع من القنابل العنقودية ، وهي الانواع الثلاثة الاكثر استخداما في بيروت . وقد اتخذنا قرارا يؤكد الاستخدام الواسع للقنابل العنقودية الامريكية الصنع ضد السكان المدنيين من لبنانيين وفلسطينيين ، وخاصة غربي بيروت من جملة ما اتخذنا من قرارات .

فيما يتعلق بالخسائر البشرية ، ثبت لدينا ان غالبيتها كانت بين المدنيين ، لقد زرنا تسعة عشر مستشفى وعيادة طبية غربي بيروت ، كان معظمها مستحدثا ، وقد اشيد لينوب عن المستشفيات والعيادات التي دمرتها " اسرائيل " .

اما فيما يتعلق بهدف بعثتنا حول التاكد من نقض " اسرائيل " للشروط الموضوعة من قبل الولايات المتحدة الامريكية على استخدام هذا النوع من الاسلحة ، حسب قانون ١٩٥٤ وقانون ضبط صادرات السلاح الامريكي والتي تنص على وجوب استخدام هذه الاسلحة في حالات الدفاع القصوى وليس للاغراض العدوانية ، فقد تبين لنا ان طبيعة استخدام هذه الاسلحة كانت عدوانية وهجومية ، ولا نقبل باى حال من الاحوال القول بانها استخدمت لاغراض دفاعية ، كما تدعي " الحكومة الاسرائيلية " .

سوف ناخذ هذه الدلائل الى اعضاء الكونغرس ليطلعوا على عدم احترام اسرائيل لالتزاماتها التي تعهدت بها قبل اسبوعين من بداية الحرب .

وسناخذ معنا تصريحات اطباء يعملون في تسعة عشر مستشفى ، وقد ادلوا بتفاصيل دقيقة تعززها الشواهد والادلة حول معالجة اصابات سببتها قنابل عنقودية او فوسفورية وقد اضطروا في حالات كثيرة الى بتر العضو المصاب . كما زودنا هؤلاء الاطباء بـ (٤٢) صورة باشعة (اكس) تظهر التاثير البالغ والفريد من نوعه الذى تحدثه القنابل العنقودية بانواعها المختلفة . كما حصلنا على صور وعينات من " الفوسفوريات " مختلفة الانواع ، ونامل من خلالها ان نتوصل الى التاكد من انها فوسفورية ، ولاسيما بعد ان ثبت ذلك عبر التحاليل التشخيصية والكيماوية لجلد مصاب جرى فحصه سابقا في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت .

●

اطباء هنود يكشفون ممارسات العدو الارهابية

كشف اطباء هنود في مؤتمر صحفي عقد في مطار دلهي مؤخرا ان القوات الصهيونية منعتهم بشكل فظ من تقديم الخدمات الطبية الضرورية لاهالي العاصمة اللبنانية .

وقال الطبيب ساكسين رئيس المجموعة الطبية ان الاطباء الهنود الذين كانوا قد وصلوا الى لبنان قبل شهرين تلبية لدعوة من جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر اللبنانيتين قد انتظروا خمسة عشر يوما من اجل الحصول على موافقة الصهاينة على السفر الى بيروت المحاصرة .

واضاف انه كان ورفاقه الاطباء على بعد ستين مترا فقط من بيروت ولكن الجنود الصهاينة سدوا امامهم الطريق المؤدى اليها .

واشار الى ان الاطباء الهنود عملوا في مستشفيات مكتظة بالجرحى من الاهالي الامنين الفلسطينيين واللبنانيين واجروا في اليوم الواحد من ستين الى سبعين عملية جراحية .. وقدموا المساعدات الطبية للاهالي وتابعوا عملهم تحت وابل من القنابل الصهيونية .

واشاد الاطباء الهنود بالروح المعنوية العالية للسكان في بيروت الغربية .. واكدوا ان القنابل والقذائف الصهيونية عجزت عن تحطيم عزمهم على النضال من اجل ارضهم .

منظمة التحرير - تتمة

وكذلك طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الجامعة العربية ادراج موضوع تخصيص اجر يوم عمل واحد في جميع الاقطار العربية لصالح الطفل الفلسطيني في جدول اعمال مجلس الجامعة في دورة انعقاده الشهر المقبل .

ويذكر ان الطلب احيل الى الادارة العامة للشؤون الاجتماعية لاعداد مشروع قرار بهذا الخصوص يعرض على مجلس الجامعة .

نسمة من لبنانيين وفلسطينيين ، وتحديد المساعدات اللازمة لهم .

قليلات - تتمة

قال الاخ قليلات : ان ساعة النصر قد دنت اكثر من اى يوم .. وان في وجوهكم ملامح النصر في بدر واحد وفي القادسية وفي حطين وعلى حد سيف صلاح الدين وهو يدخل القدس قائدا عربيا .

واختتم قليلات رسالته بالقول :

ايها الاخوة .. الذين لم تنكس على اهدافهم فوهة البندقية ولا انكسر فيهما زناد .. ثقوا بان لكم على هذه الارض اخوة يعرفون طريقهم جيدا .

وعهدى لكم اننا سنرد لكم التلويح ان البنادق الثورية بين ايدينا وايديكم ستوجه باتجاه فلسطين .

ابو عمار - تتمة

اليوم الاسود

من جهة اخرى تواصلت امس ردود الفعل اللبنانية الوطنية على صعود بشير الجميل لرئاسة لبنان من على ظهر الدبابات الصهيونية .

وقد وصف الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية اليوم الذى اختار فيه العدو الاميركي الصهيوني الجميل رئيسا للبنان بانه " اليوم الاسود " ووصفه بانه بداية الديكتاتورية في لبنان . واعلنت حركة " المرابطون " ان انتخاب الجميل حاكما عسكريا للبنان سيلقى الرفض التام من الجماهير المسلحة ، وقال امين عام الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق جورج حاوى : اننا ننظر الى تنصيب الجميل رئيسا للجمهورية كشكل من اشكال تعيين الحاكم العسكرى بيد الاحتلال العسكرى الصهيوني ، واضاف : اننا سنعمل لمنع هذا التعيين المخالف لارادة المجلس النيابي ولكل الاصول والاعراف " . كذلك رفض الاخ نبيه برى رئيس حركة امل ترئيس الجميل وقال : اننا نرفض الانتخابات في ظل الاحتلال .

كما اعلن العميد ريمون اده رئيس " الكتلة الوطنية اللبنانية " : ان العالم يعرف تحت اية ظروف تمت هذه الانتخابات وان ضغوطا قد مورست من كل نوع ووصلت الى حد محاولة اغتيال نائب رفض الاشتراك في عملية التصويت .

رئيس حكومة لبنان الاسبق صائب سلام قال : ان لبنان لا يقوم على التحدى ولا على غالب ومغلوب وكان شعاره دائما المحبة في ظل التوافق الاسلامي المسيحي .

وكان قد عقد في منزل صائب سلام اجتماع اثر تعيين الجميل دام عدة ساعات واتخذت فيه سلسلة من المقررات لم يعلن عنها ، وشارك فيه عدد من النواب الذين لم يشاركوا في تمثيلية انتخاب الجميل ، بينهم السادة تقي الدين الصلح ، سليم الحص ، رشيد الصلح والوزراء مروان حماده ، علي الخليل ، نزيه البزرى كما حضره الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية .

يذكر ان وسائل الاعلام قد تناقلت امس انباء عن عمليات شعبية مسلحة قام بها مواطنون " مجهولون " ضد مصالح ودور قسم من النواب الذين شاركوا في مسرحية الانتخابات ، بلغ عددهم عشرة نواب حتى الان .

العدو ، اميركا .. وعربها

من جهته استقبل العدو الصهيوني نتيجة غزوه للبنان التي تمخضت عن ترئيس الجميل بسرور بالغ . فمناحيم بيغن بعث ببرقية تهنئة الى " الصديق بشير " تمنى له فيها " النجاح في مهمته التاريخية لترسيخ الحرية والعمل على استقلال لبنان " . وقال ناطق باسم خارجية العدو : اننا مسرورون لان الشعب اللبناني قرر ان يسلك الطريق الصحيح باختياره رئيسا لبنانيا جديدا بشكل ديموقراطي وحر (..) عزز من فرص احلال السلام بين لبنان واسرائيل " . وتصدر احدى صحف العدو عنوان يقول : حكومة لبنان الجديدة هي التي تقرر العلاقات مع اسرائيل " .

بل ان العدو الصهيوني ذهب في التمادى في التفاؤل الى درجة قيامه باعداد مكان في مطار بيروت لاقلاع وهبوط طائراته ، واقام فيه برج مراقبة موقت " وذلك لاستعمال مقاتلات سلاح الجو لنقل اعتدة وركاب " . وقد هبطت امس في مطار بيروت الدولي طائرة صغيرة لسلاح الجو الصهيوني لاول مرة منذ نشوب المعارك في بيروت .

اما الناطق باسم الخارجية الامريكية فقد صرح " اننا نهنئ البرلمان اللبناني لانتخابه رئيسا جديدا عبر عملية دستورية تقليدية خلال هذا الوقت العصيب " . واكد " ان الولايات المتحدة ستتابع العمل عن كثب مع الدولة اللبنانية للمهام المعقدة الصعبة التي ستواجهها .

والغريب في الامر ان بعض الانظمة العربية رأى في تعيين الجميل بضغوط الدبابات المعادية مجرد " مسألة داخلية " او " انه لا يحق لاحد معارضة عملية الانتخابات .

اما تاييد النظام المصرى لهذه العمليه فقد جاء نتيجة طبيعية لموقعه الامامي في حلف كامب دافيد الاميركي الصهيوني .

واينبرغر - تتمة

خارجية الكيان الصهيوني مجددا ان كيانه سيستمر في احتلال الاراضي العربية وعدم الانسحاب منها بحجة ان " الكيان الصهيوني " غير مستعد لتقديم ما سماه تضحيات اخرى بعد ان اعادت سيناء الى مصر .

صغير القوم ... شيخهم وخادمهم

تعالوا نفكر في حلم جماعي .. اغمضوا عيونكم او افتحوها على وسعها ، لافرق ، ولكن عدّوا حتى الثلاثة ، ولنبدأ بعد ذلك ، فقد جاء في فيلم ايطالي فكاهي ، ان الاحلام تلفزيون الفقراء ، وعلى الرغم من ان اجهزة التلفزيون متوفرة للجميع ، فإن أنواعها ومقاساتها مختلفة ، اما الحلم الجماعي الذي نقترحه فهو حلم موحد ، تماما مثل نشرات الأخبار التي تبثها احدى وعشرون قناة تلفزيونية عربية ، اذ على الرغم من أن الله خصنا نحن العرب بأول جماهيرية في التاريخ ، وابقى لنا آخر سلطنة في التاريخ ، وعلى الرغم من ان انظمتنا من مختلف الانواع والمقاسات ، فإن نشرات اخبارنا موحّدة ، اللهم الا الخبر الاول الذي يتراوح بين ان يكون خاصاً بجلالة الملك ، أو سموّ الامير أو فخامة الرئيس أو سيادته او أمين القومية أو مالسنا ندري ، لكن بعد إيراد هذه الصفة البروتوكولية يبقى كل شيء على مايرام ، فسيتم الخبر الموحد على النحو التالي : صاحب الصفة (يمكن املاء الخانة حسب وضع الحاكم) اكد حرصه على سعادة الشعب ، ووحدة الامة ، وتحرير فلسطين .

وحتى لانظلم الناس ، فإن الفقرتين الاخيرتين قد تراجعتا بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة ، لاعتبارات خاصة بالأنواع والمقاسات ، وبقي الحكام جميعا مجمعين على إسعادنا ، فتعالوا نستغل هذه السعادة ، وندخل حَرَم الحلم الجَماعي :

خيمة عربية واسعة مجهزة بآلة الكترونية متطورة لتصنيع القهوة السادة ، ومَسانِد مزركشة بحرير عربي (ميدْ إنْ أمريكا) ، يتكيء عليها عشرون بطلا قوميا ، خرج كل منهم لتوه من معركة مصيرية حققت الاشتراكية أو العدالة أو الحياة الافضل (حسب وضع كل منهم) ، يدخل عليهم شاب شبوروسيم يطرقع بلبان (مِيدْ إنْ إزْريل) ، ويعلن انه بطل قومي ، ولكن ليس عربيا ، يتداول الابطال القوميون فيما بينهم ، فالحالة جديدة عليهم ، ذلك ان هناك مقعدا شاغرا ولكن مؤهلات البطل الجديد مختلفة ، يمسّد كبير القوم لحيته ، ويسأل الشاب الوسيم : الا توافق على قرارات الجامعة العربية ؟ فيتهلل وجه البطل الجديد مؤكدا : بالطبع بالطبع .. فمَنْ غير الجامعة العربية يحمي حدود كل منا من أطماع صاحبه ؟ .

عندئذ يشرق وجه كبير القوم ويقول للبطل الشاب : بورك فيك .. انت بطل عربي دون ان تدري ، وانا اعطيك صوتي ، فيقعد الشاب السبور على الكرسي الشاغر ، وهنا يهمهم احد الابطال قائلا : لاتنسَ أنك اصغرنا سنا .. وصغير القوم خادمهم ، وهنا تقوم القيامة ، وتنشب معركة بلاغية فلكلورية ، ذلك ان بعض الأبطال قد حفظ المثل الآنف الذكر بصيغة : كبير القوم خادمهم وليس صغيرهم .

وهنا تظهر حكمة الطفل المعجزة ، بطلنا الشاب الوسيم ، فيعلن انه يجمع الصفتين ، فصحيح انه صغير القوم ، ولكنه ايضا شيخ ، وقد وُلِد شيخا ، وأسرته اسرة شيوخ أباً عن جد فهو بِحُكْم كونه شيخا يستطيع ان يوصف بانه كبير ، وبالتالي فهو خادم القوم ، وبحكم كونه صغير السن فهو ايضا خادم القوم .

يتهلل الحاضرون ويحمدون الله على حل المشكلة ، ثم يسألون الشيخ الصغير عن الخدمة الأولى التي يريد ان يقدّمها ، فيُخْرِج من جيبه ورقة زرقاء (مِيدْ إنْ أمريكا) ، ويقرأ فيها مانضطر أن نصحو جميعا لدى سماعه ، ولكن صحوتنا لاتقطع قراءة الشيخ الصغير الذى ظهر في حلمنا الجَماعي ، فهو يتحدث عن ورقة عمل لإنشاء نادي المعترفين " باسرائيل " ، ووسط الدهشة المخيمة يقول الشيخ الصغير : على الرغم من إني لست عربياً ، فإن ميثاق الجامعة العربية يبيح لي أن الاحظ مايلي :

١) جلالة الملك استقبل السيد شمعون بيرس عدة مرات ، وأوفد مجموعة يهود خلال الحرب الى تل ابيب . (٢) فخامة الرئيس كان سبّاقا الى المطالبة بالاعتراف ، وذلك منذ عام ١٩٦٤ وها هو يجدّد دعوته . (٣) سيادة الرئيس هو الرائد في هذا المضمار (مع الاعتذار من أصحاب القَدْر) فهو فارس كامب ديفيد ... (٤) جنرال النيل باصِمٌ بالعشرة مع سياد تقارس الكامب . (٥) صاحب الجلالة المفدى قدم مشروعه البنّاء الى فاس منذ أن كان اميرا . (٦) آخر سلطان في التاريخ مع كل الافكار البنّاءة العاجلة على صعيد الاعتراف . (٧) سليل الثورة العربية الكبرى ، التقى بدايان وآلون ولست واثقا من اجتماعه الى بيغن . (٨) وانا شيخكم الصغير عيّنتني بيغن وزكّيتموني احتراماً لمواثيق الجامعة التي تنصّ على احترام الشؤون الداخلية لكل بلد ..

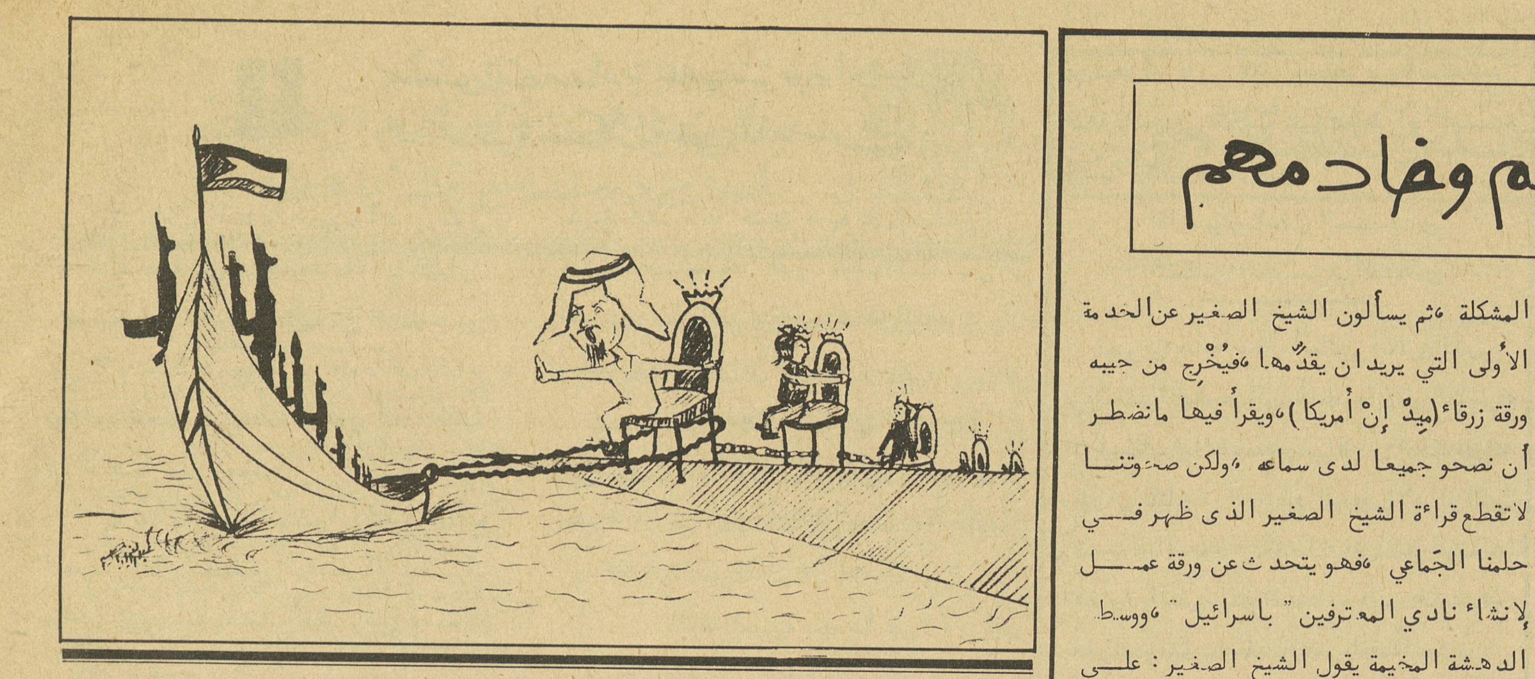
والنادي الذى أقترحه من هولاء الثمانية يتسع للجميع ، ومن لايعجبه فليفتح نادياً لحسابه الخاص .

وهنا هرع كبار القوم لمعانقة الطفل المعجزة فيما سمع من يلومه لأنه يفرّط بحقه في أن يكون زعيم العرب بسبب ترهاته وشتائمه المتواصلة للأمة العربية .. ولكن الشيخ الصغير يسارع الى التأكيد على أنه مع كل عربي مخلص .

وهنا يدوي انفجار كبير يهز أركان الخيمة فيصيحون بالشيخ الصغير : الم تقتل الفلسطينيين ؟ فيصرخ محتدّاً : هذه مسؤولية سيدي وسيدكم الأمريكي ، والمشكلة ان الفلسطينيين انتشروا في بلادكم ، ...... والقصة قصة الرعاع الفقراء العرب في كل مكان ، لا الفلسطينيين وحدهم ..

أما نحن فقراء العرب ، فنكف عن الاحلام ونواصل صَحْوتنا الموحَّدة من أجل ثورتنا العربية القادمة الموحَّدة .

كاتب عربي فلسطيني



اثر الحرب على كيان العدو

صحيفة علهمشمار الصهيونية :
حزب العمل يدعم غزو لبنان وزعيماه في خدمة بيغن

كتب " ابراهام غال " مقالا مطولا في صحيفة علهمشمار الصهيونية ، يفضح فيه تواطؤ حزب العمل الصهيوني مع حكومة بيغن الفاشية .

ونتطرق فيما يلي الى فقرات مما جاء في هذا المقال :

(قد تكون حكومة بيغن حينما راحت تردد نغمة الاجماع الوطني ، قد اعتمدت في ذلك موقف حزب العمل " الاسرائيلي " المعارض تماما كاعتمادها على حزب هتحيا اليميني العنصرى ، ففي هذه الفترة الحرجة تتكشف لنا امور كثيرة ، خطيرة بل وبالغة الخطورة تجعلنا ، نقف حيارى ، ونتساءل ، ولكن لااحد يجيب على تساؤلاتنا ، ان الامور الخطيرة التي تكشفت لنا هي ان موقف حزب العمل كان موقفا جبانا جدا ، بل ومتخاذلا ، ولقد تواطا هذا الحزب مع الليكود بصورة مكشوفة منذ بداية هذه الحرب في لبنان ، واتضح لنا جميعا ان لافرق هناك اطلاقا بين مواقف حزب العمل ومواقف حزب هتحيا العنصرى ، فكلا الحزبين سارعا الى تاييد كافة الخطوات التي اتخذتها حكومة بيغن في لبنان وكلا الحزبين أيدا سياسة هذه الحكومة القاضية بتدمير المدن والقرى والمخيمات في لبنان ، وقتل وجرح عشرات الالاف من سكانها وتشريد مئات الالاف الاخرين .

الهدف محو المخيمات في لبنان

رجال حزب العمل ازالوا القناع عن وجوههم الحقيقية ، ووقعوا في صف غيئولا كوهين لدعم بيغن ، بل وتحريضه على الاستمرار في حرب الابادة الجماعية التي يقوم بها في لبنان .

رجال حزب العمل يؤيدون الدخول الى بيروت الغربية تماما مثلما ايدوا من قبل الدخول الى صيدا وصور والنبطية والدامور وايدوا هدم مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان ، ومسحها عن وجه الارض تمهيدا لطرد سكانها اللاجئين من الاراضي اللبنانية نعم هذا ماتنوى حكومة بيغن القيام به ، لقد هدمت مخيمات الفلسطينيين والقت سكانها في الخلاء وفي الحقول والبيارات ، منعتهم من العودة الى مخيماتهم ، حتى للعيش فوق انقاضها ، ويتحدث الوزير " مريدور " الوزير في حكومة بيغن عن خطة جديدة تتضمن ابعاد الفلسطينيين عامة عن لبنان ، في عام ١٩٤٨ طرد هولاء الفلسطينيون من ديارهم فلسطين المحتلة ، وشردوا في الدول المجاورة . واليوم ينوون طردهم من لبنان بعدما قاموا بتدمير منازلهم ومخيماتهم التي كانوا يعيشون فيها ، اللاجئون الفلسطينيون في لبنان كانوا وطيلة الـ ٣٤ عاما الماضية اى منذ قيام "اسرائيل" فوق انقاض مدنهم وقراهم في فلسطين ، كانوا يعيشون في اكواخ من الصفائح الحديدية وتلقي ماتبقى من سكانها على قيد الحياة داخل حقول وبيارات ، وتضع المخططات الجديدة لطردهم من لبنان ، تماما مثلما يسعون الان الى اخراج رجال منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ، ومن ثم فإنهم سوف يلجاون الى طرد الفلسطينيين سكان مخيمات (صبرا وشاتيلا وبئر العبد وبرج البراجنة) .

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

ثوريات

فِي عيون بيروت° عُمْرِ شروش لثورة مابتموت.

آه يا بيروت الحريّه° آه يا بيروت°

يا حطّه° ع كتف الفدائيّه°

يا صخرة عِزّه .. يا عِلّيه° تشمخ° تشمخ..

تكتب° للأجيال° وتأرِّخ°

وتهزّ الدنيا وماتنهزّ°

زيتونه بتُخُضن° شجرة° أرز° ..

وعيون° .. عيون° .. بالموتو بتتحدى المخرز°..

•

مِنْ أولْ طَلْقه يا بلادي أعلنّاها..

هادي ثورة شعب° ودروب دروب عزبلناها

واختَرنا يا ربعي الدرب° الصعب°..

حَبْل الثوار° .. جرّار° .. جرّار°

إسأل الحجار° .. إسأل° متاريس°

تنزف° إصرار°

إسأل° "إختيار°"

شدّ سلاحُه جنب ولاده

إنسان° بيضلّ° رمز بلاده

إسأل° جرحى مشفى" عكّا..

ومشفى البربير°

إسأل° ابطال "الفكهاني" و"شباق الخيل"

و"المتحف" و"البرج" الصامد°

إسأل° ساعِد° .. مقطوع°

وبالموع يجاهِد°

إسأل° اطفال "الأوزاعي"

تحمل° ع كتافها جراكن مَيّ°

إشرب° يا خيّ°

إسأل° عن طفله اسمها "نسرين°"

بتوزّع° عَ ولاد الحارَه°

علب السردين°..

إسأل° إم° جابِر° .. والزغروته الفلّاحي

زغروته تعمّر لي سلاحي

•

آه يا شعبي .. ياما لسه تجود°...

وِتْقدِّم° أروع أُمثولَه°

مَجْبولَه بْدَم°

مَجْبولَه° بْطين° وعرق° وبارود°

آه يا شعبي .. ياما لسه تجود°

هادي صفحه وقدامك° .. صفحات°..

هات° يا شعبي

هات° يا شعبي

هات° يا شعبي الثائر°

هات° ...

ابو الصادق

نـدى

في صباح الخروج الفدائيّ ،
كانت ندى في المدينة ،
تأخذ قسطا اخيرا من النار ،
كانت تحاول ان تتجاهلَ ،
كل التفاصيل ،
ألاّ تودع ماظل من شرفةٍ
او جدار°
ثم جاءت اليها الشموسُ
القميص الفدائيّ
والراجماتُ ، المغيراتُ ،
والولد الناصريُّ
الشيوعيّ ..

جاء الكفاح المسلَّحُ ،
ثم الجرائدُ ،
كانت ندى تستحمُّ بأُحزانها
تتجاهل كل التفاصيلِ ،
كانت تحاولُ ،
ألاّ تودّع ماظَلّ ،
من شرفة أو جدار°

ولهذا انحنت في الجريدة تبكي ،
وفي حلقات الصغار°
ولهذا تقول لفتيتنا الناظرينَ ،
ندى تقرأ الآن سِفرَ الندى :

راسم المدهون

يسفرَ تكوينها في الزحام°
ثم تمضي الى شرفة في السفينة ،
تحلم بالثورة العربيّة ،
بالمدن المستحمة في النار ،
كانت ندى تستقيمُ ،
وتشرق بالدمع ،
تمضي الى الماء ،
ثم تحاول ألاّ تودّعَ ،
ماظَلّ من شرفة أو جدار°
إنها تتجاهل كل التفاصيل ،
وهي تفاصيلنا في الحصار°

١٩٨٢/٨/٢٣